Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثانياً : صيغ المبالغة

أ – مبالغة اسم الفاعل

المبالغة تعنى التكثير ، وعلى هذا فمبالغة اسم الفاعل تعنى تكثيره فإذا كان اسم الفاعل يصاغ للدلالة على من وقع منه الحدث صياغة تحتمل القلة والكثرة ، فإذا قلت : (جاهل) احتمل أن يكون الوصف بقلة الجهل أو كثرته ، أما إذا قلت : (جهول) فإنه لا يحتمل إلا شيء واحد وهو الوصف بكثرة الجهل ، وكذلك إذا قلت : صادق وصدّيق وآكل وآكول ، وعالم وعلام ، وهكذا فإن صيغة المبالغة أو مبالغة اسم الفاعل « صورة لفظية خاصة تضف معنى صرفياً زائداً على معنى اسم الفاعل ، هو الكثرة والمبالغة في الوصف »[1] .

أى أنها لا تحتمل إلاّ المبالغة والكثرة ، وإذا قلت : هذا رجل صادق لم يفد من قولك لا أن هذا الرجل متّصف بالصدق دون تحديد درجته أما إذا قلت : رجل صدوق أو صدّيق عُلم من قولك كثرة حصول الصدق من ذلك الرجل فالفرق بين صيغة اسم الفاعل وصيغة مبالغة اسم الفاعل فرق فى الكميّة .

وتصاغ مبالغة اسم الفاعل على أوزان مشهورة خلافا لاسم الفاعل الذى يصغ وفق قواعد تكاد تكون مطّردة على ما مرّ معنا ، وتكون صياغتها على الأوزان التالية :

1 – (**فعّـــال**) .

وهى من أكثر الصيغ استعمالاً ، مثل : جرّاح ، دجّال ، كسّار ، علاّم ، همّاز ، نسّاء ركّاب ، مرّار ، قوّال ، طوّاف ، جوّال .

ومنه قوله تعالى ﴿ ولا تطع كُلّ حلاّف مهين ، همّاز مشّاء بنميم ، مناع للخير معتدٍ أثيم ﴾ (سورة القلم الآية 10 ، 11 ، 12) .

---

(1) « المغنى الجديد فى علم الصرف » د . محمد خير الحلوانى . دار الشرق العربى . بيروت ص 253 .